المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 18 العدد 01 السنة 2022 ص ص 482-512
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

ضوابط تحقيق نصوص المخطوطات في اللغة والأدب

Manuscript Checking Guidelines in linguistics and literature.

سليم مزهود [1]

[1] المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف. ميلة، الجزائر

alimsimez@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/31 تاريخ القبول: 2022/12/29 تاريخ النشر: 2022/12/31

Abstract:

Based on the importance of investigating scientific research and the need to adhere to a scientific approach in its preparation, the scientific research methodology has been closely linked to university education; In its endeavor to discover, theorize, and organize science and knowledge, by providing the best appropriate means to achieve quality and apply theories, it is the starting point for searching for facts.

This article aims to identify of Manuscript Checking its and methods in the field of linguistics and literary texts, in order to serve researchers in the methodology of manuscript checking.

Keywords: Manuscripts; Checking, Texts; Arabic; Guidelines controls; Methodology.

المؤلف المرسل: سليم مزهود.

البريد الالكتروني: salimsimez@gmail.com

الملخص:

انطلاقا من أهمية التحقيق في البحث العلمي وضرورة التزام منهجٍ علمي في إعداده، ارتبط منهج البحث العلمي بالتعليم الجامعي ارتباطا وثيقا؛ في سعيه إلى الاكتشاف والتنظير، وتنظيم العلوم والمعارف، بتقديم أفضل الوسائل المناسبة لتحقيق الجودة وتطبيق النظريات، فهو منطلق البحث عن الحقائق.

يهدف هذا المقال إلى التعرف على ماهية التحقيق العلمي وفنياته وطرقه في مجال اللغويات والنصوص الأدبية، بما يخدم الباحثين في منهجية تحقيق المخطوطات.

الكلمات المفتاحية:

المخطوطات؛ تحقيق النصوص؛ اللغة العربية؛ ضوابط التحقيق؛ المنهجية.

1. مقدمة:

يُعَدُّ تحقيق النصوص فرعًا من فروع مناهج البحث العلمي والأدبي، له آلياته وطرقه الخاصة في العمل المنهجي المتبع في تحقيق المخطوطات، من أجل سلامتها وسلامة قراءة محتواها من خلال اللغة التي كتبت بها، أو الرموز التي شفّرتها، ومن ثمّ يعمل المحقق على فك رموز الكتابة غير الواضحة وشفرات الرسم والنقش، وهو بهذا العمل الصعب يحاول الوصول إلى حقيقة نسبة المخطوط ومؤلفه الأول، وإخراج محتواه واضحًا، بالدليل المادي.

إن تحقيق نصوص المخطوطات ليست مجالًا بحثيًا سائدًا ومتاحا بين يدي الباحثين جميعهم، ويرجع ذلك في الغالب إلى المتطلبات التي يجب على الباحث تلبيتها حتى يصبح ممارسًا ماهرًا في تحقيق المخطوطات.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

لهذا السبب، يكشف المقال -وفق منهج وصفي- عن ماهية تحقيق المخطوطات، ويكشف عن الجوانب التي ينبغي معرفتها في علم المخطوطات، والصفات التي ينبغي الاتصاف بها في هذا العمل الدقيق، من أجل التعرف على كيفيات تحقيق المخطوط، وبخاصة النصوص الأدبية،

2. ماهية التحقيق؛ أهميته وأخلاقياته:

1.2 مفهوم التحقيق:

يعرّف التحقيق لغةً؛ بأنه مأخوذ من الفعل حقّق، ومشتق من الاسم: الحق؛ وهو نقيض الباطل، "وحق الأمر يحق، ويحق حقا وحقوقا؛ صار حقا وثبت، وأحقه؛ صيرّه حقا، وحقّه وحقّقَه: صدقه، وحقق الرجل؛ إذا قال: هذا الشيء هو الحق، كقولك: صدق، ويقال: أحققت الأمر إحقاقا؛ إذا أحكمته وصححته، وحق الأمر يحقه حقا وأحقه: كان منه على يقين"[1]، وحققته إذا تيَقَّنْته أو جعلته ثابتا لازما، وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه[2]. ويقال: تحقق عند الخبر؛ أي صح، والحقُّ: اليقين بعد الشك[3]. ويطلق التحقيق على أربعة معان، هي: الإحقاق والتصديق والإحكام والتصحيح[4].

أمّا التحقيق اصطلاحا؛ فهو أن يبلغ المحقق بالنص إلى صورته الصحيحة المتقنة، ضبطا وتشكيلا ولفظا ومعنى، وشرحا وتعليقا، فإن تعذّر هذا أو بعضه؛ فينبغي أن يعمل المحقق على تقريب المخطوط إلى هذا الإخراج ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وفق أصول منهجية علمية يعرفها أهل الاختصاص.

ويعرف التحقيق في الاصطلاح المعاصر، بأنه بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن استيفائها لشرائط معينة، أو بتعريف آخر: تقديم النص

كما يريده المؤلف، فالكتاب المحقق؛ هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب إلى الصورة التي تركها مؤلفه[5].

والتحقيق هو: إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة، بدءًا من التحقيق العلمي في عنوانه واسم مؤلفه ونسبته إليه، وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة أو إخراجه بصورة مطابقة لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المؤلف[6].

2.2 غاية التحقيق وأهميته:

ينبغي أن يؤدي تحقيق المخطوط أداء صادقا، على نحو ما وضعه مؤلفه كمًّا وكيفا بقدر الإمكان، فليس معنى تحقيق المخطوط أو الكتاب أنْ نلتمس للأسلوب النازل أسلوبا أعلى منه، أو نحلّ كلمة محلّ أخرى، بدعوى تجميل الأسلوب، وجعله أكثر وضوحا وقوة، ولا ينبغي للمحقق أنْ يبدل قولا منسوبا خطأ، إلى قائله الفعلي، تصحيحا للخطأ، ولا يجوز له تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية الدقيقة، ولا يسمح له بأنْ يلخّص ويوجز ولا أنْ يبسط العبارة حتى تتضح، ولا أن يصحّح أسماء الأعلام الواردة خطأ، فالتحقيق ليس تجميلا أو تصحيحا، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ، فإنّ متن المخطوط أو الكتاب حكم على المؤلف وحكم على عصره وبيئته، وهو اعتبار تاريخي له حرمته[7]، ويبذل المحققون جهودهم في المخطوطات والكتب القديمة في تحقيق عنوان الكتاب، واسم المؤلف ونسبة الكتاب إلى مؤلفه ومتن الكتاب حتى يظهر بقدر الإمكان مقاربا لنص مؤلفه[8]: والغاية من التحقيق هي إخراج ما يسمى بالنص الصحيح[9]، بتقديم المخطوط صحيحا كما وضعه مؤلفه دون المبالغة في شرحه، بكثرة الحواشي والتعليقات كي لا يملَّ القارئ وينشل بذلك عن نص المخطوط.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

إن التحقيق ليس بالأمر الهين، فينبغي التعامل بحذر شديد مع المخطوط قيد التحقيق، ذلك أن التحقيق يحتاج إلى صبر وعناية وجهد عظيم، يجعل المحقق منكبا على المخطوط حتى لا يجد لنفسه وقتا للراحة إلا قليلا.

ويذكر الجاحظ أهمية التحقيق قائلا: "لربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حروف اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يردّه إلى موضعه من اتصال الكلام"[10].

لقد كان العلماء العرب قديما يعرفون التحقيقَ، "والقواعد العلمية التي نتبعها في إخراج كتاب، لا من حيث رموز المخطوطات فحسب، بل أيضا من حيث اختيار أوثق النسخ لاستخلاص أدق صورة للنص، ولعل خير ما يمثل عملهم في هذا الجانب إخراج اليونيني حافظ دمشق المشهور في القرن السابع الهجري لصحيح البخاري"[11].

وتأثر المحققون المعاصرون العرب بمن سبقوهم في الطريقة والمنهج، وبخاصة مناهج العلماء المسلمين في توثيق النصوص وبخاصة النصوص الشرعية، واستمدوا بعضها الآخر من مناهج المستشرقين في نشر التراث القديم، ومع مرور السنين بدأت الخبرات تتراكم وبدأ التفكير في تقنين هذه العملية ووضع الضوابط التي تحكمها[12].

3.2 أخلاقيات التحقيق، وصفات المحقق:

ينبغي أن تتوفر في المحقق صفات علمية وأدبية وخلقية من أجل إتقان تحقيقه والوصول إلى النتائج المرجوة، وأبرزها ما يأتي:

1.3.2 الصفات الخلقية:

تتمثل الصفات الأخلاقية للمحقق في أنْ يتصف بالأمانة العلمية، وأن يكون مخلصا في سبيل طلب العلم، وأن يتحلى بالصبر وعدم التسرع في إطلاق الأحكام، وأن يتواضع ويتوكل على الله عز وجل، إضافة إلى أن يكون عاشقا مجال المخطوطات، ساعيا إلى إبراز قيمة التراث وإحيائه، باعتباره كنزا من كنوز الأجداد، وتعبيرا عن ثقافتهم التي شكلت هويتهم.

2.3.2 الصفات العلمية الأكاديمية:

تتمثل أبرز الصفات العلمية التي ينبغي أن يتسم بها المحقق في ما يأتي:

- أن يكون متقنا قواعدَ اللّغةِ العربية، وعارفا ألفاظَها وأساليبها معرفةً وافية.
- أن يكون عارفًا بقواعد تحقيق المخطوط، وأصول نشر الكتب.
- أن يكون عارفًا بأنواع الخطوط العربية، وأطوارها التاريخية.
- أن يكون اطلاعه وافيا على بيبليوغرافيا المصادر والمراجع القديمة والحديثة.
- أن يكون عارفا بمادة المخطوط الذي هو بصدد تحقيقه، متقنا علومَه.
- أن يكون ذا ثقافةٍ عامة.

3.3.2 الصفات المنهجية:

ينبغي أن يتحلى المحقق بصفات منهجية ترفع عمله إلى مصاف الأعمال الأكاديمية القيّمة، وتتمثل هذه الصفات في ما يأتي[13]:

- اعتماد خطة عمل واضحة المعالم من بداية العمل في التحقيق حتى نهايته.
- بيان خطة العمل والمنهج المتبع في مقدمة التحقيق.
- اتباع منهج علمي معتمد من قِبَل كبار المحققين المشهود لهم بالكفاءة.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

- خدمة المخطوط (النص أو المتن)، بأسلوب علمي منهجي سليم.
- تزويد الكتاب بعدد من الهوامش الضرورية والفهارس اللازمة.

وتبرز جهود المحقق في التحقيق، مما يساعد القارئ في فهم محتوى الكتاب، والوصول إلى مواده وموضوعاته الصحيحة. لكن ذلك لا يعني الإكثار من الهوامش غير الضرورية، لأنها تثقل كاهل القارئ، وتخرج العمل عن فوائده المطلوبة، وأبرزها الوصول إلى فهم أفضل لمواد الكتاب.

3. مراحل تحقيق المخطوط وطرقه:

1.3 الإعداد للتحقيق:

ينبغي على المحقق أنْ يلتزم بمجموعة من الأسس والمبادئ حتى يحقق رغبته في الولوج إلى عالم التحقيق، ويصير في مصاف المحققين، وأول ما ينبغي أنْ يفعله هو أنْ يسأل نفسه: كيف نصل إلى المخطوط المراد تحقيقه؟ ونحدده؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تقتضي منه اختيار مخطوط ما وفق رغبته، أو الأهمية التي يراها من تحقيقه. ويبدأ المحقق في خطو خطواته بهدوء وحذر في عالم التحقيق بدءًا من اختيار موضوع المخطوط.

1.1.3 اختيار موضوع المخطوط المراد تحقيقه:

إن اختيار موضوع المخطوطة؛ هو الخطوة الأولى التي ينبغي أن يخطوها المحقق، بما يتوافق مع قدرته العلمية وزاده الثقافي والمعرفي، فإن لم يكن له قدرة على الخوض في القضايا النحوية انطلاقا من مكتسباته القبلية وبنيته اللغوية السليمة، فلا يمكن له تحقيق مخطوط لغوي في النحو أو الصرف،

إذ إنه لا يملك أدوات البحث اللغوي، كما أن الباحث الذي لا يتمتع بحب الشعر وليس له قدرة على ضبط الأوزان الشعرية، ومعرفة علم العروض، فإنه غير مؤهل لتحقيق ديوان شعري[14]. وينبغي على البحث أولا عن مخطوطات الكتاب المراد تحقيقه، بالرجوع إلى فهارس المخطوطات في المكتبات العامة والخاصة المنشورة أو المشار إلى وجودها. كما فعل كارل بروكلمان (1868-1930م) في كتابه: "تاريخ الأدب العربي"؛ إذ جمع كثيرا من عناوين المخطوطات العربية وأشار إلى أماكن وجودها[15].

2.1.3 تحديد ماهية النسخة:

إن شرط وجود نسخ عديدة بين يدي المحقق ضرورة علمية تقتضيها عملية المقارنة بين المخطوطات، بهدف الوصول إلى النص الأقرب إلى نص المؤلف، من أجل تجنب أخطاء الرواة أو النسّاخ، وتبين خلاف الروايات، وحين توفر نسخة وحيدة وفريدة لمخطوطة مفقودة أو لكاتب مشهور، نقبل النسخة بشرط أن تكون صحيحة النسبة إلى مؤلفها كأنْ تكون مكتوبة بخطه، أو خط أحد تلامذته الذين كانوا يكتبون له، أو أنها ذكرت في كتب من عاصره من العلماء الموثوق بهم، أو أنْ تكون تامة من بدايتها الواضحة حتى نهايتها بعبارة (تم الكتاب)، ولا سقط فيها، ولا طمس يعيب سلامتها، وأنْ تكون موثّقةً كأنْ يكون عليها ذكرٌ لقراءة أو قراءات علماء معروفين، أو عليها تعليقات أو تصويبات منهم، أو تملّك، أو أختام، أو أي شكل من أشكال التأكد مِنْ صحتها[16]

3.1.3 **النسخة الأصلية:**

ينبغي على الباحث المحقق أنْ يحدد النسخة التي يجب اعتمادها أصلا للتحقيق، وذلك بأنْ يقوم بترتيب النسخ التي جمعها لتعيين أنسابها، ثم يأتي بعد نسخة المؤلف: نسخة تلميذه وما يتفرع عنها من نسخ، وهكذا دواليك.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

وأحسن نسخة يمكن أن تعتمد للتحقيق؛ هي نسخة كتبها المؤلف بنفسه، فإنها تحمل شهادة الزمن على صحتها، وتكاد تلحقها في الثقة: النسخة التي يكون فيها المؤلف قد أشار بكتابتها أو أملاها أو أجازها، على أنْ يكون في هذه النسخ ما يفيد اطلاع المؤلف عليها أو إقراره بها، فإذا كتب له عليها سماعا أو عرضا أو إجازة، أصبحت لا تقل عن النسخة الأصلية، وأمثال هذه النسخ يطلق عليها (الأمهات) ويمكن التحقق من ذلك بملاحظة نوع الورق والحبر، ودراسة خط المؤلف، وذلك من كتاباته الأخرى إن وجدت[17].

4.1.3 النسخة الأخيرة هي الأصل:

ينبغي على الباحث المحقق أن يتخذ النسخة الأخيرة أصلا للنشر، لكونها آخر نسخة كتبها المؤلف، ومن ثَمَّ فهي أكثر قَبولا في نفسه من النسخ التي سبقتها[18]

5.1.3 النسخ مجهولة النسب:

في حال وجود نسخ مجهولة النسب، فإنّ المحقق يعتمد النسخة ذات التاريخ الأقدم، والنسخة صحيحة النسب "لا تدل على صحة النسخة دوما؛ إذ إن صحة النسب لا تمنع أن يكون النص نفسه قد تعرض لآفات الرواية من التشويه والتحريف والبتر والإضافة"[19].

6.1.3 النسخ التي تتضمن أخطاء لغوية:

في حال وجد المحقق النسخة القديمة الأولى كثيرة الأخطاء، والثانية الحديثة دقيقة الضبط؛ لأنها نقلت عن أصل أكثر صحة من النسخة القديمة، فينبغي عليه في هذه الحال أن يتخذ النسخة الثانية لعمل التحقيق على الرغم من حداثتها.

إلا أن الخطأ النحوي يحتاج إلى ملاحظة دقيقة، فقد يكون هذا الخطأ من الناسخ، كما أنه قد يكون من المؤلف، والوصول إلى الحقيقة ليس سهلا، فيجب أن يتعرّف المحقق على شخصية المؤلف، ليرى هل من المحتمل وقوعه في الأخطاء النحوية أم لا، ويجب أنْ يقدر قيمة النسخة، فإن كانت قديمة مشكولة بعناية تامة تدل على أنّ كاتبها حسن الفهم، ومن ثَمَّ علمنا أنّ خطأ الكاتب في النحو بعيد الاحتمال[20].

7.1.3 النسخ مجهولة التاريخ:

إذا كانت النسخ لا تحمل تواريخ كتابتها يجب عليه أن يدرس المحقق نوعيةَ الورق المستعمل في كل مخطوطه، ونوعية الخط والمداد اللذين كتبت بهما. حتى يعرف من خلالهما العصر الذي كتبت فيه.

إنَّ لمثل (هذه الملحوظات -التي يفطن إليها المحقق في أول المخطوط أو في آخره أو على أغلفة المخطوطات أو على جوانب الصفحات أو في المتن نفسه، أو في السماعات والقراءات والإجازات- قيمةً عظيمة تعين المحقق على تحقيق النص؛ فهي تساعده على تحديد تاريخ المخطوط في حال عدم وجوده، فإنْ وُجد التاريخ فينبغي الاحتراس، إن كان هذا التاريخ مثبتا في آخر النسخة، فقد يحدث مثلا أنْ ينقل ناسخ في القرن التاسع الهجري نسخة عن أصلٍ كُتِبَ في القرن الرابع الهجري، فيسجل ما عليه من تاريخ كتابته في نسخته دون أن يشير بحرف واحد إلى أنه نقل عن نسخة، ولا ينكشف هذا إلا لمن يعرف تطوّر الخط العربي وصوره المادية في العصور المختلفة، ويستطيع من يحسن التمييز بين صُور الخط العربي القديم وتطوره الزمني أن يعين تاريخ النسخة التي لم ينص كاتبها في نهايتها على تاريخ الفراغ من كتابتها)[21].

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

8.1.3 تعدد النسخ وتصنيفها:

ينبغي اعتماد نسخة بعينها واتخاذها أمًّا أو أصلا، مع إثبات ما بين النسخ من خلافات في الحواشي أو الهوامش إذا تعددت تلك النسخ، وتصنيفها إلى عشائر، والتمييز بينها، ثم القيام باختيار مخطوطات عشيرة واحدة، والمقارنة بينها ليستخرج منها مخطوطة جيدة يتخذها أصلا لتحقيقه، على أن يوازن في الهوامش بينها وبين أخواتها في العشيرة نفسها، ولا يجوز إدخال نسخ العشائر الأخرى في التحقيق أو الإشارة إليها في الهوامش[22].

إن ضبط نص المخطوط ضبطا سليما للوصول به إلى النص الذي وضعه المؤلف وارتضاه بصورته النهائية، يحتاج إلى معارضة ومقابلة، لتجنيبه ما يمكن أنْ يدخله في نقص مخلّ أو زيادة طارئة لا علاقة لها بالأصل، أو أيّ نوع من التغيير أو التحريف أو التزييف[23].

والمقصود بالمقابلة قولهم: قابلت بالكتاب قبالا ومقابلة؛ أي: جعلته قبالته، وصيّرت في أحدهما كلّ ما في الآخر، ومنه: منازل القوم تتقابل؛ أي: يقابل بعضها بعضا، وأما المعارضة؛ فقولهم: وعارضت بالكتاب الكتاب؛ أي: جعلت ما في أحدهما مثل ما في الآخر، مأخوذ من: عارضت بالثوب؛ إذا أعطيته وأخذت ثوبا غيره[24].

والنسخ التي قوبلت بغيرها والتي ثبتت عليها المقابلات أحسن من التي لم تقابل[25]. وفي حال عدم تمييز المحقق بين النسخ العديدة التي تحصل عليها، فإنه يثبت في الهوامش الفروق بينها جميعا متخذا أقدمها أصلا للتحقيق[26].

أمّا إذا كان المخطوط ديوانا شعريا في عدّة نسخ ترجع إلى روايات مختلفة، فينبغي أنْ يُفْرِدَ المحققُ كلَّ رواية بتحقيق خاص، ولا يجمع بين تلك النسخ[27].

إن الدواوين الشعرية كثيرا ما تتعدد بتعدد الرواة الذين توافروا على صنعتها وروايتها، وكان نتيجة لتعدد طرق الرواية في ديوان الشعر أن ظهر فريق من الرواة كان عليه أن يضم إليه الروايات المختلفة لديوان الشاعر ثم يقارن هذا الفريق بينها، ويختار بعد المقارنة والنقد ما أدّاه إليه اجتهاده.

9.1.3 في حال العثور على نسخة واحدة:

إذا لم يعثر المحقق إلا على نسخة واحدة للكتاب، فليس معنى ذلك أنّه يجب إهمالها، بل عليه أنْ يواصل البحث عنها، إذ إنَّ وجود نسخة واحدة يستدعي وجود نسخ فرعية أخرى يعتمدها في التحقيق من أجل تبيان النقص والزيادة والحذف والتخريج للأعلام والأماكن، وليس بالضرورة أن يجد تلك النسخ، بل ينبغي عليه في حال التأكد من تعذّر وجودها، أنْ يعتمد على مصادر أخرى درست تلك النسخة أو لها علاقة بها، منها الكتب التي أخذت عنها المخطوطة، ويمكن للمحقق أنْ ينشرها، أو يعيد نشرها هو أو غيره، إذا عثر على مخطوطات جديدة، والأفضل أنْ تنشر النسخة إلكترونيا بعد تصويرها عبر الماسح الضوئي أو الأجهزة الالكترونية الذكية[28].

ولا ينبغي أن تقف الظروف السياسية والدينية والاقتصادية على وجه الخصوص حائلا في وجه طبع المخطوطات وتوقيف تحقيق نصوصها، ذلك أنّ المخطوطات هي نوع من الإرث الحضاري، ولا يمثل بالضرورة الاتجاه الحديث للأمة، فإذا وُجِدَ مخطوط يمجّد البوذية أو يدعو إلى اليهودية، فينبغي تحقيقه، ولا يعني ذلك أن المحقق بوذي أو يهودي.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

4. تحقيق المخطوط:

يتمثل هدف تحقيق المخطوط في تقديم نصه إلى القارئ بأمانة وصدق، ولا يعني تحقيق المخطوطة أيّ تحسين أو تصحيح إلا عند الضرورة التي تتعلق بتوضيح الخط، وليس التصرف بالنص. ويحاول الباحث المحقق الإجابة عن السؤال الآتي: كيف يُعَادُ النص إلى صورته التي صدر بها أول مرة؟ أو إلى أقرب صورة كان عليها في أول مرة؟، وينبغي أن يتناول تحقيقُ المخطوطِ عنوان الكتاب واسم مؤلفه للتأكد من نسبته، ثم تحقيق متن الكتاب.

1.4 تحقيق عنوان الكتاب واسم مؤلفه:

إن تحقيق العنوان ليس بالأمر السهل، فبعض المخطوطات تكون خالية من العنوان، إما لفقد الورقة الأولى منها، أو انطماس العنوان، وأحيانا يُثبَتُ على النسخة عنوانٌ واضح جليّ، ولكنه يخالف الواقع؛ لأنه تعرض إلى تزييف أو لخطإ في النقل وعدم انتباه[29].

أما الخطوات الواجب اتخاذها للتثبت من صحة عنوان المخطوط، في حال إذا كان عنوان المخطوطة مذكورا على صفحة الغلاف أو على الورقة الأولى، فينبغي على المحقق في هذه الحال أنْ يتأكد من صحة ما رآه وقرأه، ليتأكد من توفر عنوان المخطوطة في المصادر في كتب التراجم التي ذكرت ترجمة لمؤلف المخطوطة، وفي المصادر المهتمة بذكر مؤلفات العلماء واللغويين والأدباء والشعراء، وفي مؤلفات صاحب المخطوطة، والاستعانة ببعض مؤلفات من عاصرو مؤلف المخطوطة، ويمكن الرجوع إلى بعض المؤلفات التي تتشابه مع المخطوطة في المادة

المعرفية، وعليه -في كل حال- أنْ يُعْمِلَ عقلَه الواعي وحسَّه النقدي، ويحاول ترجيح ما سقط أو طمس من حروف عنوان المخطوطة أو ألفاظها[30].

2.4 الأعمال التي ينبغي أن يسير عليها المحقق:

ينبغي على المحقق في تحقيق عنوان الكتاب واسم المؤلف أن يسير على النحو الآتي:

1.2.4 التغلب على صعوبة الخط:

ينبغي على المحقق أنْ يتغلّب على صعوبة قراءة الخط القديم، من أجل إخراج الكتاب من شكله القديم إلى شكله الحديث والمعاصر.

2.2.4 التثبت من عنوان المخطوط ونسبته:

ينبغي على المحقق قبل أن يشرع في تحقيق متن الكتاب، أنْ يتثبت مِن عنوانه ونسبته إلى مؤلفه، وألا ينخدع بما يضعه النساخ من عناوين، ففيهم مَن يخطئ وفيهم مَن يتعمّد الخطأ والتزوير.

فليس يكفي أن نجد عنوان الكتاب واسم مؤلفه في ظاهر النسخ لنحكمَ على المخطوطة بأنها من مؤلفات صاحب الاسم المثبت، بل لا بد من إجراء تحقيق علمي يطمئن معه الباحث إلى أنّ الكتاب نفسه صادق النسبة إلى مؤلفه[31].

3.2.4 الرجوع إلى تأليف صاحب المخطوط:

ينبغي على المحقق أن يرجع إلى ما ألّفه صاحب المخطوط من كتب، فقد يجد في بعض صفحاتها حديثَ الكاتب عن مخطوطه أو ما يتضمنه مخطوطه

4.2.4 الاطلاع على الفهارس وكتب التراجم:

ينبغي على المحقق أن يطلع على الفهارس وكتب التراجم، حتى يتثبت من اسم المؤلف أو عنوان الكتاب.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

5.2.4 استنباط دلائل النّص وعلاماته:

ينبغي على المحقق أن يستنطق النص ويحاول استخلاص ما فيه من دلائل وعلامات، إذ إنَّ النص هو ابن بيئته وابن عصره، وقد يرد فيه اسمه وعنوانه، ويمكن معرفة مذهبه وخصائصه الأسلوبية من خلال نصوصه، والموازنة بينها وبين أساليب الكتب المشابهة[32].

5. طرق تحقيق متن الكتاب:

ليس تحقيق المتن تحسينا أو تصحيحا، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ، "فإنّ متن الكتاب حكم على المؤلف، وحكم على عصره وبيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها، كما أنّ ذلك الضرب من التصرف عدوان على حقّ المؤلف الذي له وحده حق التبديل والتغيير (...) فإن فطن المحقق إلى شي من الخطأ، ذكره في الحاشية أو آخر الكتاب تنبيها وملحوظة، وبين وجه الصواب فيه، وبذلك يكون قد حقق الأمانة وأدى واجبه العلمي"[33].

وتتمثل أبرز الشروط التي تؤهل المحقق لتحقيق المخطوط في ما يأتي:

1.5 معرفة موضوع المخطوط:

ينبغي على المحقق أن يعرف موضوع الكتاب، لكي ينجز عمله بطريقة علمية، مستعينا بعدد من المراجع الضرورية للتحقيق.

2.5 فهم المخطوط على وجه صحيح:

ينبغي على المحقق فهمَ المخطوط فهما صحيحا مما يحتّم عليه الإلمام بتاريخ الخط وفقه علوم لغة المخطوط، وعلوم اللغات الأخرى، لاسيما تلك التي يعرفها صاحب المخطوط، أو التي كانت مستعملة في بيئة المخطوط وزمانه.

3.5 معرفة تاريخ الخط:

ينبغي على المحقق أن يعرف تاريخ الخط، لأنّ ذلك سيساعده على القراءة الصحيحة، وتحديد الأخطاء الواقعة في نقل المخطوط أو تحقيقها وتبيان الزيادات والنقائص التي حدثت فيها.

وأحيانا تدلّ المصطلحات الرسمية في الكتاب على ما يوجهنا إلى تعيين عصر المؤلف[34].

4.5 إصلاح التصحيف والتحريف:

ينبغي على المحقق أنْ يعمل على إصلاح التصحيف والتحريف في المخطوطة، والتصحيف هو: تغيير نقط الحروف المتماثلة في الشكل؛ كالباء والتاء والثاء، والنون والياء، وأما التحريف فهو: تغيير في شكل الحروف المتشابهة في الرسم؛ كالدال والراء، والدال واللام، والنون والزاي، والميم والقاف، وما إلى ذلك، مما يؤدي إلى احتمال قراءة الكلمة الواحدة بصور مختلفة.

وقد يعتري التحريف والتصحيف أسماء المؤلفين المثبتة في الكتب، فقد يصحّف مثلا الحسن بالحسين، والخراز بالخزاز[35]

5.5 التفقه في علم العروض في تحقيق الدواوين:

ينبغي على المحقق في الدواوين والمختارات الشعرية والموشحات، أنْ يكون فقيهًا في علم العروض، وذا حسّ موسيقي مرهف، ويملك أذنا واعية تطرب لما تسمعه وتحس بوزنه.

6.5 تجنب التعديل في المخطوط إلا عند الضرورة:

ينبغي على المحقق أن يلتزم الهدف من التحقيق، وهو نشر الكتاب على الصورة التي ظهر عليها أولَ مرة، في حدود الإمكان، فلا يعدل في المخطوط إلا لضرورة قصوى، فإنْ قام بالتعديل جعل المعدّل بين حاضنتين على هذا الشكل:

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

[...]، على أن يشير كذلك في الهامش إلى النسخة التي نقل عنها باسمها أو رمزها. وإنّ مِن الضرورة القصوى تصحيح الآيات القرآنية المنقولة نقلا فيه خطأ لغوي ظاهر أو حذف أو زيادة، ليس على قراءة معينة، بل على القراءات جميعها[36]. وقد يقع المحقق على لفظة أو عبارة لها صفة خاصة، كما لو كانت تعود إلى لهجة من اللهجات أراد المؤلف إثباتها لغاية أرادها، فلا يجوز للمحقق في هذه الحال أن يبدل ما يراه، ولا يمكن له أن يعتبره خطأ استوجب التصويب، وبخاصة إذا وجد توافقا بين النسخ على اعتماد هذه القراءة أو الرواية[37].

ولا يصحّ أن نسبة الخطإ في الكتاب إلى مؤلفه إلا إذا كانت النسخة الأصلية التي كتبها بيده محفوظة، ولا ينسب الخطأ إلا بالأدلة الواضحة البيّنة، ومنها مثلا: تكرر الخطأ كلما كُتب في صفحات الكتاب كلها، ولكن يجوز زيادة تقنيات الكتابة الحديثة، مثل علامات الترقيم والأقواس على اختلافها وتنوعها من أجل التكميلات والإضافات من خارج النص، أو ما ينبغي أن يحذف من الكلمات، أو ما نخمّن أنّه قد سقط من نصّ الكتاب بعد أنْ كان موجودا فيه، أو ما يزيده المؤلف ذاتُه من شرح وتوضيح[38]. ويرى المعاصرون أنّه يُسمح للمحقّق بإضافة حرف أو كلمة أو جملة يعتقد أنها سقطت من المتن، على أن يضع ذلك بين معكوفتين [...][39]

6. مقدمات تحقيق المتن ومستلزماته:

إن تحقيق الكتاب لا يكمن في التماس أسلوب أفضل من الأسلوب الذي كتب به المخطوط، بل ينبغي مراعاة بعض المقدمات الأساسية لإقامة النص. وتتمثل هذه المقدمات -بحسب ما يورده عبد السلام هارون-في ما يأتي:

- التمرس بقراءة النسخة المرد تحقيقها؛ فإن القراءة الخاطئة لا تنتج إلا خطأ، فبعض الكتابات تحتاج إلى مراس طويل وخبرة خاصة، ولكلّ كاتب من الكتّاب طريقة خاصة تستدعي خبرة خاصة كذلك[40]
- الانتباه إلى كيفية كتابة بعض الحروف المتقاربة شكلا ورسما؛ ومثال ذلك كتابة الحروف المهملة والمعجمة (أي المنطوقة) كالسين والشين، والصاد والضاد، والعين والغين، والطاء والظاء، والحاء والخاء والجيم، والحروف ذات الشكل الواحد، والاختلاف في عدد النقاط نحو: الباء والتاء والثاء[41].
- "التمرس بأسلوب المؤلف، وأدنى صوره أنْ يقرأ المحقق المخطوطة المرة تلو المرة، حتى يَخْبُرَ الاتجاهَ الأسلوبي للمؤلف، ويتعرّفَ خصائصَه ولوازمه، وأعلى صور التمرس أنْ يرجع المحقق إلى اكبر قدر مستطاع من كتب المؤلف"[42].
- الإلمام بالموضوع الذي يعالجه الكتاب، حتى يمكن للمحقق أنْ يفهم النص فهما سليما.

إذا اجتمع للمحقق ما سبق، استطاع أن يمضي في التحقيق مستعينا بالمراجع العلمية المناسبة وهي[43]:

- كتب المؤلف نفسه مخطوطها ومطبوعها.
- الكتب التي لها علاقة بالكتاب.
- الكتب التي اعتمدت على الكتاب المحقق، تليها الكتب التي استقى منها المؤلف.
- الكتب المعاصرة للمؤلف والمراجع اللغوية (ألفاظ، معرب، نحو، مصلطحات ...)

إن تحقيق النصوص محتاج إلى اطّلاع علمي مستمر ومتجدّد، وسخاء من قبِلَ المحقّق في وقته المخصص للتحقيق، وجهد عظيم، لا يَضِنُّ فيه على الكلمة الواحدة بيوم واحد أو بأيام معدودات.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

7. لواحق التحقيق:

تتمثل لواحق التحقيق في مجموعة من مقدماتٍ للتعريف بموضوع عمل المحقق، وفهارسَ لتسهيل الاستفادة من الكتاب بعد تحقيقه ونشره؛ وهي مكملات لا تدخل في متن المخطوط، لكنها ضرورية للتعريف به وبصاحبه، ولتخريج النص في أحسن إخراج، وتسهيل الاستفادة منه، وتتمثل هذه اللواحق في ثلاثةِ عناصرَ هي: المقدمات، والإخراج، والفهارس.

1.7 المقدمات:

تتضمن المقدمات التعريف بالمؤلف وعصره، وبالكتاب وموضوعه؛ إذ تبيّن قيمته ومنهج تأليفه، وأهم أقسامه والمخطوطات التي تم العثور عليها، وتصف خطّ تلك المخطوطات والكتب، ونوع الخط، وأوراقها ونوع الأوراق، وطولها وعرضها وعدد سطورها وكيفية ترتيبها، وتنبّه إلى احتمال إصابتها بمحو، أو اختلاط بحبر، أو إمكانية تعرضها إلى حادث ما، ثم تشير إلى مصدرها، وتضع اسما لها لتعرفَها به أثناء عملية التحقيق. وينبغي على المحقق -في وصف المخطوطات- أن يبين سبب اختياره النسخة الأصلية، ويستحسن أن يقدّمَ صورة لغلافها وبعض النماذج لصفحاتها الداخلية[44].

وهكذا فإن المحقق يقوم بوضع مقدمة للكتاب المحقق، تتضمن التعريف بمؤلف الكتاب تعريفا موجزا مفيدا، يتناول مكانته العلمية وجهده في الكتاب، والتعريف بالكتاب نفسه ومنزلته وطريقة معالجته الموضوع[45].

2.7 الإخراج:

ينبغي على إخراج النص أن يستوفي علامات الترقيم القديمة والحديثة بما يخدمُ حسن الإخراج وشكله، ويكون منظّمَ الفقرات.

1.2.7 الرسم:

يراعي في الرسم قواعد الإملاء كما وردت في كتب الرسم المعتمدة، مع تجنب ما قد يخالف ذلك في الأصول عند وصف النسخ في المقدمة، ويكون الرسم مطلوبا بشدة في ضبط الآيات القرآنية، وضبط ما يحتاج إلى ضبط من نص الكتاب، ولاسيما ألفاظ الحديث والشعر، وما يرد من الألفاظ مختصرا فيبعض الأصول الخطية، فإنه يكتب كاملا في النص المحقق، على نحو (تع) للفعل (تعالى)، و(ثنا) لجملة (حدثنا) وأنا في (أخبرنا)، ويستثنى من ذلك ما ورد في كتب الحديث والرجال من الرموز[46].

2.2.7 الترقيم:

لقد استخدم القدماء -في علامات الترقيم- النقطة على شكل دائرة مجوفة وضعوا في داخلها نقطة. وتعني هذه الدائرة المجوفة -التي تحوي نقطة داخلها- أنّ النسخة معارضة أو مقروءة. ويضعُ بعضهم خطا فوق أول كلمة من الفقرة للدلالة على بداية الفقرة، في حين يكتب الكلمةَ بعضُهم الآخر بمداد مخالف، أو بخط كبير. لكن نظام الطباعة الحديثة قد استحدث علامات أخرى، نحو الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، والنقطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، وعلامات أخرى مثبتة في الكمبيوتر والأجهزة الحاسوبية والمعلوماتية الذكية. ومن أجل إخراج جيد للكتاب والمخطوط ينبغي على المحقق العمل على ما يأتي[47]:

- أن يبدأ النقل بفقرة مستقلة، ينهيها عند إنهاء النقل.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

- الضبط بالشكل التام في حال نقل الأبيات الشعرية والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال والحكم، وكل ما تعلّق بالنصوص المقدسة.
- يستحسن ضبط الكلمات الصعبة تسهيلا لقراءتها.
- أن يزود عمل الباحث ببعض الأرقام وأهمها: أرقام صفحات النسخة التي اعتمدت أصلا للتحقيق، مع إمكان وضعها على أحد جانبي الصفحة، وتحديد وجه كل ورقة وظهرها فيكتب مثلا (25 و) أو(25 ظ)؛ أي: 25 وجه، و25 ظهر، ويشير إلى بدايتها في المتن بوضع خط مائل (/) أو عمودي (|).

وإذا كان الكتاب قد سبق نشره، فيجب على الباحث أن يشير إلى أرقام صفحات النشرة السابقة بالطريقة نفسها. ويمكن أن يشير إلى أرقام الأسطر في غير جانب بالإضافة إلى أرقام الصفحات، على أنْ تكون الإشارة بنظام الترقيم الخماسي، فيكتب على جانب الصفحة المقابل (5-10-15-20)، وهكذا يصير الإخراج أكثر دقة ووضوحا، ويسهل على القارئ الرجوع إلى المخطوطة أو المطبوعة بثقة ورغبة أكثر.

وتراعي قواعد الترقيم الحديثة من النقط والفواصل والأقواس وعلامات التنصيص والتعجب والاستفهام على النحو الآتي[48]:

- القوسان المزهران، لحصر الآيات القرآنية، وفق هذا الشكل: ﴿ ... ﴾.
- القوسان المفردان، لحصر نصوص الأحاديث، هكذا: (...).

- القوسان المربعان؛ (المعقوفتان)، لحصر الزيادة المضافة من غير الأصول مما يقتضيه النص، وفق هذا الشكل: [ ] .
- يوضع خط مائل، هكذا: / أو توضع معقوفتان هكذا: [...] قبل بدء كل صفحة من الأصل المخطوط، مع إثبات رقم الورقة في المكان المقابل لكل منها، مع ذكر الوجه والظهر في الهامش أو بين المعقوفتين في النص أو على أحد جانبي الصفحة.
- توضيح الجمل المعترضة بين شرطتين قصيرتين؛ أي مطتين قصيرتين هكذا: - -

3.2.7 التجزئة والعناوين:

يحافظ المحقق الحفاظ على طريقة تقسيم الكتاب من قِبَلِ مؤلفه، (ويراعي تجزئة الملف الأصلية في إخراج الكتاب إذا كانت مناسبة مع الأحجام المعتادة في الطبع، فإذا لم يكن الكتاب مجزءا في الأصل، أو كانت تجزئته غير مناسبة للأحجام المعتادة في الطبع، فيجب تجزئته تجزئة مناسبة، وإذا لم يضع المؤلف للكتاب عناوين، فينبغي للمحقق أن يضع ما يعينه منها على تمييز موضوعات الكتاب مع حصرها بين علامات الزيادة)[49].

4.2.7 دراسة الأصول الخطية للكتاب:

يصف المحقق الأصول الخطية التي اعتمد عليها في تحقيقه مبينا ما يأتي:

- درجات هذه النسخ في الأصالة.
- وصف خطوطها التي كتبت بها مع ذكر اسم ناسخها وتاريخ النسخ.
- عدد الأوراق أو الصفحات والسطور ومتوسط عدد الكلمات في السطر الواحد.
- معلومات صفحة العنوان في كل نسخة؛ التحقق من اسم الكتاب ومؤلفه.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

- اختيار صفحاتٍ من النسخ، بوصفها نماذج تلحق بالمقدمة، على أنْ يكون من بينها صفحة العنوان والصفحة الأولى وكذا الأخيرة.

3.7 الفهارس:

تعمل الفهارس على تسريع عملية الاستفادة من الكتاب، والاهتداء إلى المعلومات المطلوبة في أقصر وقت، إذ إنَّ ترتيبها يختلف باختلاف موضوع المخطوط المحقق، وينبغي على المحقق أنْ يقدم أقرب الفهارس إلى موضوعها، فإذا كان الكتاب المحقق ديوان شعر وجب تقديم فهرس القوافي على غيره. ويستحسن ختم العمل بعد الطبع بجدول استدراكي ينبه إلى الهفوات الناتجة عن سهو أو خطأ في الطباعة[50].

إن المنهج المنطقي في ترتيب الفهارس هو أنْ يبدأ المحقق بأقربها إلى موضوع الكتاب، فإن كان الكتاب في التراجم والتاريخ فإن المحقق يقدم فهرس الأعلام والأحداث، وإن كان في الأمثال والحكم، فإنه يقدم فهرس الأمثال، وإن كان في علم الخرائط، فإنه يقدم فهرس الأماكن وهكذا، ولتسهيل المراجعة في الفهارس يطبع المحقق في أعلى كل صفحة منها عنوانا دالا على أن الفهارس تتبع هذه الصفحة[51].

ويضع المحقق فهارس عامة للكتاب الذي حققه تشتمل على الفهارس الآتية: الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، الأبيات الشعرية، الأَعْلام، الكتب، الألفاظ اللغوية، الألفاظ الغريبة، البلدان والأماكن، القبائل والأقوام، الأيام والغزوات، الأمثال ... وما إلى ذلك. مما له علاقة له بمتن الكتاب الذي حققه.

8. ثبت المراجع:

يرجع المحقق في تحقيق المخطوط إلى مراجعَ كثيرة أو قليلة، يذكرها في مقدمة التحقيق أو في الهوامش، ومن الواجب وضع ثبت لها في آخر الكتاب يلحق بالفهارس، ويبيّن المحقق فيه اسم الكتاب واسم مؤلفه، وتاريخ طبعه ونشره ورقمه إنْ كان مخطوطا، والمكتبة التي يوجد فيها، أو الجهة التي قامت بنشره، ويذكر الكتب التي حققت الكتاب، وأسماء المحققين، وإذا كان المحقق قد اتبع طريقة اختصار أسماء المصادر والمراجع التي ذكرت في الهوامش، فعليه أن يذكر المختصرات في الثبت مع اسم المصدر أو المرجع بالكمال، ومثال ذلك: (أنساب= أنساب الخيل لابن الكلبي، بتحقيق أحمد زكي، القاهرة سنة 1946م)[52].

9. الاستدراك والتذييل:

"إن الخطأ في معالجة النصوص أمر مشترك بين العلماء جميعا لا إثم فيه ولا حوب، ولكن كتمان الخطأ فيه الإثم والتقصير في أداء الأمانة، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل"[53]، والإنسان مهما بذل جهده وإخلاصه، فلا بد أن يرتكب أخطاءَ عفويةً، نتيجةَ عدم انتباه أو إرهاق شديد.

إن الاستدراك والتذييل يلحق غالبا بآخر الكتاب، وهو مجال واسع لتدارك ما فات محقق الكتاب، أو ما زلّ فكره أو قلمه فيه، فينبغي للمحقق أنْ يحل هذا الأمر محل العناية[54].

10. الخاتمة:

إن التزام الضوابط المنهجية العلمية في تحقيق نصوص المخطوطات، كفيل بحل مشكلاتها، والوصول إلى كنوز المعرفة التي تحتويها، وتحقيق المعرفة التي تفيد الإنسان وتحقق له التطور والتقدم.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

ومن أجل ذلك تضمن المقال شرح تحقيق نصوص المخطوطات في مجال اللغة والأدب، وأوضح طرقه وكيفياته، فكانت أهم ثمرات المقال في النتائج الآتية:

- إن التحقيق أمر صعب يحتاج إلى الرفق في التعامل مع المخطوطات، والتزام منهج علمي مناسب، والحفاظ عليها، وأنْ يعلم أنّ هدفه الأسمى هو إخراجها إلى المتلقين بصورة أكثر وضوحا حتى يفهموها.
- إن الطلبة الباحثين بحاجة دوما إلى دورات تدريبية على عمل بحث علمي على المستوى النظري والتطبيقي. إضافة إلى البحوث التي يقدمونها في مسارهم الجامعي، فهي تسهم أيضا في اكتساب منهجية سليمة في إعداد البحوث العلمية.

ومنْ ثَمَّ فأني أقترح ما يأتي:

- أرشفة كل أعمال تحقيق المخطوطات التي قام بها الباحثون الجزائريون.
- تشجيع طلبة الجامعات وبخاصة طلبة الدكتوراه، في مختلف التخصصات على أعمال التحقيق بشكل جماعي، على أن توزّع الأعمال بينهم بشكل منظّم.
- تحقيق المخطوط ليس على عاتق اللغويين والمختصين في العلوم الإنسانية بمفردهم، وبالتالي ضرورة إشراك طلبة العلم والباحثين في مختلف التخصصات في عملية التحقيق بعد تدريبهم على ذلك. وتكون المشاركة وفق تخصص الباحث.

- عمل مختبرات لتحقيق المخطوطات وفق المجال العلمي المتخصص، فمثلا من الضروري أن يتدرب الأطباء على عمل التحقيق، في المخطوطات الطبية، ولا نكتفي بالباحثين في العلوم الإنسانية.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

12. الهوامش:

1 - ابن منظور: لسان العرب. بيروت، دار صادر، 2003، ج:4، ص:177

2 - أحمد بن محمد بن علي الفيومي: المصباح المنير؛ معجم عربي عربي. بيروت مكتبة لبنان، ط:1، 1987م، ج:2، ص:198.

3 - لويس معلوف: المنجد في اللغة. بيروت مطبعة أميران، ط: 37، (د.ت)، ص:144.

4 - أبو نافع فهد بن الميموني: شرح منظومة القواعد المبسوطة لدراسة المخطوطة. الرياض، مكتبة دار الزمان السعودية، ط:1، 2006م ص:32

5 - عبد السلام محمد هارون: تحقيق النصوص ونشرها. بيروت، دار العلم، ص:42

6 - عبد الهادي الفضلي: تحقيق التراث. جدة، مكتبة العلم للنشر السعودية، ط:1، 1402هـ، ص:36

7 - ينظر: عبد السلام محمد هارون: تحقيق النصوص ونشرها.،ص:46-47

8 - عبد السلام محمد هارون: المرجع السابق. ص:42

9 - أبو نافع فهد بن الميموني: المرجع السابق. ص:32

10 - أبو عثمان الجاحظ: الحيوان. تح: عبد السلام محمد هارون، مصر، مصطفى البابي الحلبي، ط:2، 1385هـ، ج:1، ص:79

11 - شوقي ضيف: البحث الأدبي، بيروت، دار المعارف، ط:6، (د.ت)، ص:185-186

12 - عبد الستار الحلوجي: المخطوط العربي. جدة، مكتبة مصباح السعودية، ط:2، 1409هـ، ص:275

13 - محمود مصطفى حلاوي: أسس تحقيق المخطوطات. بيروت، دار ابن أبي الأرقم، ط:1، 2016، ص:18

14 - ينظر: محمود مصطفى حلاوي: أسس تحقيق المخطوطات، بيروت، دار الأرقم، 2010، ص:21

15 - ينظر: كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي، ج:1، ترجمة: عبد الحليم النجار، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة، دار المعارف، ط:5، (د.ت)، ص:8-31

16 - ينظر: محمود مصطفى حلاوي: المرجع السابق. ص:26

17 - عبد المجيد دياب: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، القاهرة، دار المعارف، ط:2، 1993م، ص:211

18- ينظر: المرجع نفسه. ص:282

19 - المرجع نفسه. ص: 247

20- ينظر: المرجع نفسه. ص:174

21- المرجع نفسه. ص:69

22 - سليم مزهود: إشكالية البحث العلمي وفنياته الحديثة. سطيف دار البدر الساطع الجزائرية، ط1، 2015، ص:24

23 - ينظر: محمود مصطفى حلاوي: المرجع السابق. ص:59

24 - أبو عبد الله السخاوي: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. السعودية، مكتبة السنة للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2003م، ج:3، ص:76

25 - عبد المجيد دياب: المرجع السابق. ص:211

26 - ينظر: المرجع نفسه. ص: 231

27 - سليم مزهود: المرجع السابق. ص:25

28 - المرجع نفسه. ص:25

29 - عبد السلام محمد هارون: المرجع السابق. ص:43

30 - ينظر: محمود مصطفى حلاوي: المرجع السابق. ص:49

31 - عبد السلام محمد هارون: المرجع السابق. ص:44

32 - سليم مزهود: المرجع السابق. ص:26

33 - ينظر: عبد السلام محمد هارون: المرجع السابق. ص:48

34 - المرجع نفسه. ص:44.

35 - المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

36 - سليم مزهود: المرجع السابق. ص:27

37 - ينظر: محمود مصطفى حلاوي: المرجع السابق. ص:61

38 - سليم مزهود: المرجع السابق. ص:28

39 - ينظر: صلاح الدين المنجد: قواعد تحقيق المخطوطات. بيروت، دار الكتاب الجديد، ط7، 1987، ص:11

40 - عبد السلام محمد هارون: المرجع السابق. ص:53

41 - ينظر: محمود مصطفى حلاوي: المرجع السابق. ص:38

42 - عبد السلام محمد هارون: المرجع السابق. ص:53

43 - المرجع نفسه. ص:53

44 - سليم مزهود: المرجع السابق. ص:28

45 - عبد المجيد دياب: المرجع السابق. ص:304

46 - المرجع نفسه. ص:303

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

47 - ينظر: سليم مزهود: المرجع نفسه. ص:29

48 - ينظر: عبد المجيد دياب: المرجع السابق. ص:304

49 - المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

50 - ينظر: سليم مزهود: المرجع السابق. ص:9

51 - عبد المجيد دياب: المرجع السابق. ص: 298

52 - عبد المجيد دياب: المرجع نفسه. ص: 298

53 - المرجع نفسه. ص:53

54 - المرجع نفسه. ص: 298

المجلة المغاربية للمخطوطات

11. قائمة المراجع:

1) بروكلمان كارل: تاريخ الأدب العربي، ج:1، ترجمة: عبد الحليم النجار، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة، دار المعارف، ط:5، (د.ت)

2) الجاحظ أبو عثمان: الحيوان. تح: عبد السلام محمد هارون، مصر، مصطفى البابي الحلبي، ط:2، 1385هـ

3) حلاوي محمود مصطفى: أسس تحقيق المخطوطات. بيروت، دار ابن أبي الأرقم، ط:1، 2016م

4) حلاوي محمود مصطفى: أسس تحقيق المخطوطات، بيروت، دار الأرقم، 2010م

5) الحلوجي عبد الستار: المخطوط العربي. جدة، مكتبة مصباح السعودية، ط:2، 1409هـ

6) دياب عبد المجيد: تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره، القاهرة، دار المعارف، ط:2، 1993م

7) السخاوي أبو عبد الله: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. السعودية، مكتبة السنة للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2003م

8) ضيف شوقي: البحث الأدبي، بيروت، دار المعارف، ط:6، (د.ت)

9) الفضلي عبد الهادي: تحقيق التراث. جدة، مكتبة العلم للنشر السعودية، ط:1، 1402هـ

10) الفيومي أحمد بن محمد بن علي: المصباح المنير؛ معجم عربي عربي. بيروت مكتبة لبنان، ط:1، 1987م، ج:2

11) مزهود سليم: إشكالية البحث العلمي وفنياته الحديثة. سطيف دار البدر الساطع الجزائرية، ط1، 2015

12) معلوف لويس: المنجد في اللغة. بيروت مطبعة أميران، ط: 37، (د.ت)

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

13) المنجد صلاح الدين: قواعد تحقيق المخطوطات. بيروت، دار الكتاب الجديد، ط7، 1987

14) منظور أبو الفضل جمال الدين بن منظور: لسان العرب. بيروت، دار صادر، 2003، ج:4

15) الميموني أبو نافع فهد بن الميموني: شرح منظومة القواعد المبسوطة لدراسة المخطوطة. الرياض، مكتبة دار الزمان السعودية، ط:1، 2006م

16) هارون عبد السلام: تحقيق النصوص ونشرها. بيروت، دار العلم. (دت)

المجلة المغاربية للمخطوطات